

DOI: <https://doi.org/10.51930/jcois.21.76.0402>

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها عند طلبة كلية اللغات

Athar istirāṭijyah ṭarḥ al-as'ilah al-'unqūḍiyah fī taḥṣīl māddat al-lughah al-
'Arabiyyah al-'Āmmah
Wāstbqā'hā 'inda ṭalabat Kulliyat al-lughāt

أ.م.د. شفاء إسماعيل إبراهيم
جامعة بغداد/ كلية اللغات

E-mail: shafaa1970@colang.uobaghdad.edu.iq



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المخلص:

رمت الباحثة في هذه الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها عند طلبة كلية اللغات، اذ تكون مجتمع البحث من (٥٦) طالباً من قسم اللغة الاسبانية المتكون من ثلاث شعب تم سحب شعبتين بنحو عشوائي بسيط هما شعبتا (أ+ج)، بعد استبعاد الطلبة المستوفين والمؤجلين، الذين تم اختيارهم قصدياً، وذلك لكوني تدريسية في هذا القسم للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، تم اختيار التصميم التجريبي (ذات ضبط جزئي) لمجموعتين احدهما تجريبية درست باستعمال استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية، والاخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وقد كفاأت الباحثة بين المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالاشهر، والذكاء، والاختبار العقلي)، تم الحصول عليها من البطاقة المدرسية الموجودة في سجلات الكلية؟

درّست الباحثة المجموعتين، واعتمدت الاختيار التحصيلي المتكون من (٥٠) فقرة من نوع الاختبار متعدد ذي اربعة بدائل. وقد تم احتساب صدق وثبات ومعامل التمييز والصعوبة وكذلك البدائل بهذا الاختبار.

طبقت التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ولمعالجة البيانات استعملت (الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين غير متساويتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سبيرمان)، وقد تم الوصول الى النتائج الاتية: وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الصف الثالث الذين درسوا استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية، وبين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا المادة نفسها وفقاً لطريقة التقليدية في اختيار التحصيل، واختبار استيفاء المادة، لصالح المجموعة التجريبية، وذلك لان استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية من الاستراتيجيات التي تثير دافعية المتعلم للوصول الى الهدف، ولها اثر في استيفاء المادة في اذهانهم.

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة

واستبقائها عند طلبة كلية اللغات

الكلمات المفتاحية : استراتيجية، طرح الاسئلة العنقودية، التحصيل، الاستيفاء

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٣/١٢/٥

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/١٠/٣٠

المقدمة

والابداع، وبذلك سيحسن من البيئة الصفية، وما يدور بها من احداث تعليمية تعليمية؟

واشارت العديد من الدراسات منها دراسة (عبد المحسن، ٢٠١٥) ودراسة (الحسيني ٢٠١٦) ودراسة (الموزاني، ٢٠٢١) الى اهمية طرح الأسئلة؛ لانها تؤدي الى زيادة التحصيل ورفع من مستواهم وتنمية تفكيرهم، واثارة دافعيتهم، واستبقاء المادة العلمية لمدة اطول، ومن هنا جاء التفكير الى استعمال هذه الاستراتيجية واساليب تدريسها لما لها من دور فعال في التعلم والتعليم بجميع جوانبه.

الفصل الاول

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

عندما نسمع الى الطلبة في القاعة الدراسية وهو يتحدث، تجد لغته في وادٍ، ولغته العربية في وادٍ اخر، اذ نلاحظ ان الطالب يتلعثم ويتكأ والخوف والقلق واضحان على هيئته، فالكلمات التي ينطقها كأنها متناثرة من الصعوبة جمعها حتى اصبحت لغته العربية عبئاً عليه، فأحياناً تراه يتحدث باللغة العربية الفصحى حتى أحياناً لا يستطيع ان يكمل جملة واحدة بنحو صحيح، واذا نظرنا الى كتاباته التحريرية او الشفوية نجد فيها الكثير من الاغلاط

تعد اللغة العربية من اهم المباحث التي تدرس في جامعتنا، وان اعداد الاستاذ في الجامعة أمر في غاية الاهمية، اذ يتطلب اعداده، من ناحيتين هي الناحية الاكاديمية، ويقصد بها مجال التخصص، والامر الاخر هو القياس والتقويم اي كيفية وضع الاسئلة وطرحها سواء أكان في التعليم الصفي ام في عملية التقويم النهائية ام الختامية، وان الاستاذ خلال شرحه يستعمل الاسئلة لتسهيل عملية التعليم والتعلم، ولا بد عند صياغة الاسئلة العنقودية ان يراعي فيها (مستوى الطالب، والمرحلة العمرية، فضلاً عن التدرج من السهل الى الصعب، ومن البسيط الى المركب، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة).

يعد المدرس الركيزة الاساسية في العملية التعليمية، ولكي يكتسب الطالب المهارات والمعارف لا بد من ان يمتلك المدرس المقومات الأساسية. ومن هذه المقومات مهارة صوغ الاسئلة العنقودية، وطرحها في اثناء التدريس، اذ تعد هذه المهارة فناً بحد ذاته، وهو روح العملية التعليمية التدريسية بل هو عمادها ايضاً، فعند طرح الاسئلة سيقوم الطالب الى التفكير العميق

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

قياس مدى تقدم البلدان، وهذا التقدم في العلم والتكنولوجيا مأخوذ من التعليم بوصفها أداة مهمة لتحقيق هذا التمييز (احمد، ١٩٩١، ص:٥).

ويعد التعليم هو المحافظ الأبرز على تنمية المقدرات العقلية لدى الطلبة، فاللغة هي الأداة الرئيسة للحفاظ على هذا التراث الثقافي والاجتماعي جيلاً بعد جيل، وهي من اللغات التي اندمجت وتطورت من أجلها، فكانت اللغة العربية في دائرة الضوء والاهتمام منذ عصور قبل الإسلام بفروعها المختلفة (النحو، والبلاغة، والأدب، والأملء، والتعبير).

وللحفاظ على لغتنا العربية لا بد من اتباع الطرائق والأساليب التي تساعد الى تحقيق أفضل تعلم ممكن، والى استعمال استراتيجيات حديثة تسند الى علم النفس التربوي الحديث، وتتيح للطلبة من خلالها للاشتراك في أساليب التدريس بدلاً من الطرائق التقليدية، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية التي تساعد المتعلم على التفاعل عبر الأسئلة التي تقدم اليه، إذ ان التدريس نشاط وعلاقة متبادلة عبر الاجابة والشرح الذي يقدمه الطالب للوصول الى الهدف، وبهذا تساعد على نجاح العملية التعليمية (الموسوس، ٢٠٠٤، ص:٨٠).

وترى الباحثة من قراءتها عن استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية اهميتها لهذه المرحلة الدراسية من الجامعة؛ لأنها تساعد في اعداده لحياته بعد التخرج، وقدرته على حل المشكلات في المواقف الحياتية التي يواجهها الطلبة، فضلاً على انها من الطرائق التدريس الحديثة التي

النحوية والاملائية واللغوية، وهذا هو واقع طلبتنا في الجامعات، وقد التمس الباحثة هذا الضعف من مجال التدريس في كلية اللغات/ جامعة بغداد لمدة خمسة عشر عاماً؟

وترى الباحثة بأن اتباع الطرائق الحديثة والاستراتيجيات الحديثة؛ يسهم في الفهم والتشجيع والدافعية نحو التعلم، ودخول الحيوية للمادة العلمية، في اثناء التدريس، وتساعدهم على فهمهم للمادة (الامين، ١٩٩٠، ص:١٦٤-١٦٥) وكذلك تتلاءم مع ميول الطلبة في البحث والتقصي عن المعلومات، فضلاً عن زيادة ثروتهم اللغوية، إذ جاء البحث بتسليط الضوء في استعمال استراتيجية التدريس الحديثة، وهي استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية التي تسهم في حل هذه المشكلة او حتى التقليل منها.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما أثر استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية لدى الطلبة في تحصيل مادة اللغة العربية واستبقائها عند طلبة كلية اللغات؟

اهمية البحث:

لغتنا العربية لغة عبقرية، وجدت فيها النماذج العليا للفصاحة والبلاغة، ولها من الخصائص التي تجعلها لغة حية قوية، عاشت واستمرت في تطور ونماء (العقاد، ١٩٩٦، ص: ١٢)، وذلك لانها لغة القرآن، قال الله تعالى: "انا انزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون".

وفضلاً عن ذلك يعيش العالم اليوم تطورات علمية وتكنولوجية هائلة في شتى مناحي الحياة، ويعد معياراً يتم من خلاله

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة العربي على وفق استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية، ومتوسط درجات طلاب الذين درسوا مادة العربي نفسها وفقاً (للطريقة التقليدية) في الاستبقاء.

• حدود البحث

يفتصر البحث الحالي على:

- ١- الحد البشري: طلاب المرحلة الثالثة- قسم اللغة الاسبانية.
- ٢- الحد المكاني: جامعة بغداد-كلية اللغات.
- ٣- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
- ٤- الحد المعرفي: مفردات مادة اللغوة العربية العامة الفصل الدراسي الثاني وهو (افعال المقاربة، والرجاء والشروع، والاختصاص، والمفعول به على الاختصاص، والمعجم العربية، والاشتقاق).

تحديد المصطلحات:

اولاً: الاثر: عرفه بانه:

١- الاثر لغة: جاء في المعجم الوسيط بمعنى العلامة ولمعان السيف، واثر الشيء بمعنى قيمة، ويجمع الاثر على اثار، واثر (مصطفى واخرون، ١٩٨٩، ص:٣٢٢).

اما اصطلاحاً فعرفه كل من:

٢- (ابراهيم، ٢٠٠٩) بانها قدرة العامل على تحقيق نتيجة ايجابية، لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فان العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (ابراهيم، ص: ٢٠٠٩، ٣٠).

تسهم في معالجة الضعف في مادة اللغة العربية، والتفاعل الايجابي ورغبتهم في ممارسة النشاط الذي ينسجم مع ميولهم وحاجاتهم مما يؤدي الى رفع مستواهم التعليمي.

ودلت البحوث على ان استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية لها فوائد عدة، منها:

- تساعد على التواصل بين المدرس والطالب، ويسمح لهم بتبادل الافكار، وتوجيه الاسئلة بنحو حر، والتعبير عن المشاعر.
- ينتمي لدى الطلبة الثقة بالنفس.
- يطور العلاقة الايجابية بين المدرس، الطالب، وبين الطلاب انفسهم.
- يطور لدى الطلاب مهارة الاستماع والتحدث وحل المشكلات، واتخاذ القرارات.
- يؤدي الى ارتفاع حصيلتهم العملية، ومساعدتهم في حفظ المعلومات مدة اطول، وزيادة مقدرتهم على التذكر؟ (السياب، ٢٠٠١، ص٤٣) (العمر، ٢٠٠، ص:٤)

• هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على:

١- اثر استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية في التحصيل لدى طلبة كلية اللغات/ جامعة بغداد.

٢- اثر استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية في الاستبقاء عند طلاب كلية اللغات في مادة اللغة العربية.

فرضية البحث

لغرض تحقيق الهدف تم صياغة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

- ٣- (شحاته والنجار، ٢٠٠٣) وذلك محصلة تغير مرغوب فيها تحدث للمتعم وذلك نتيجة عملية المتعلم؟ (شحاته، ص: ٢٠٠٣، ٣٢).
- التعريف الاجرائي: يقصد بها التغير الذي يحدث نتيجة استعمال استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية في التحصيل واستيفاء المادة للطلبة لمادة اللغة العربية؟
- ثانياً: الاستراتيجية عرفت بانها:
 - (عطية، ٢٠٠٨): بانها خطة منظمة لتحقيق الاهداف التعليمية التي تتضمن الطرائق والتقنيات التي يتخذها المعلم لتحقيق الاهداف ضمن الامكانيات المتاحة. (عطية، ٢٠٠٨، ص: ١٥).
 - (المسعودي، ٢٠١٣): انها سلسلة من الاجراءات المتقنة والمخططة التي تعمل على تحقيق الهدف العام، او مجموعة من الاهداف العامة والخاصة؟ (المسعودي، ٢٠١٣، ص: ١٥).
 - التعريف الاجرائي للاستراتيجية: هي مجموعة من الاجراءات والخطوات المنظمة التي حددتها الباحثة لتنفيذ خطوات درسها على وفق استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية للوصول الى الاهداف المنشودة.
- ثالثاً: الاسئلة العنقودية:
 - (قطاوي، ٢٠٠٧): بانها مجموعة من النماذج والاسئلة التي تختلف في استعمالها للتدريس في مراحل مختلفة، اذ تكون اقل توسع الاسئلة والمعلومات من مرحلة الى اخرى. (قطاوي، ٢٠٠٧، ص: ٨٤).
- (المسعودي، ٢٠١٣) استراتيجية تتكون من عناقد عدة، او ثلاثة انموذجات من الاسئلة، وتستعمل هذه الاستراتيجية في المراحل الدراسية بنحو مختلف، بحسب المرحلة الدراسية، اذ تكون في المراحل الثانوية اقل توسعاً منها في المراحل الدراسية المتقدمة (المسعودي، ٢٠١٣، ص: ١٩٢).
- **التعريف الاجرائي: وهي مجموعة من الاجراءات التي اعدتها الباحثة مسبقاً، وتهدف عبرها الى رفع مستوى الطلبة في مادة اللغة العربية (عينة البحث) المجموعة التجريبية واستيفاء المادة التعليمية لديهم وذلك عن طريق طرح الاسئلة العنقودية.**
- **رابعاً: التحصيل:**
 - (علام، ٢٠٠٩): يقصد به الانجاز او كفاءة الاداء في المعارف او المهارات في جميع المجالات الدراسية المختلفة، وتتمثل درجات الاختبار التي يضعها المدرس لطلبته، (علام، ٢٠٠٩، ص: ٢٠١).
 - (الجلالي، ٢٠١١): يقصد بها مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من الخبرات للمادة الدراسية المقررة (الجلالي، ٢٠١١، ص: ٢٣).
- **التعريف الاجرائي: هي الدرجات التي يحصل عليها الطلبة عينة البحث في الاختبار التحصيلي الذي اعدته التدريسية بعد دراستهم لمفردات اللغة العربية العامة.**
- **خامساً: الاستبقاء: عرفها كل من:**
 - (webster: ١٩٩٨)، وتعني القدرة على الاحتفاظ بالتأثيرات البعيدة

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

هذه المهارات الاساسية في مهارة طرح الاسئلة العنقودية، لما لها اثر في تعلم الطالب واثارة تفكيره وفاعليته ودافعية نحو التعلم (الفهيد، ٢٠٠٥، ص:٤).

فالسؤال الذي يقدمه المدرس للطلبة يعد بحد ذاته تغذية راجعة، اذ يدرك عبره المستوى الحقيقي للطالب، ومنها يبدأ السؤال كيف يبدأ معه، ويأخذ به الى المستويات العلمية المتقدمة، وكيف ينطلق به الى المعلومات الجديدة التي تربطه مع المعلومات السابقة التي يعرفها الطالب (العبيدات والعروود، ٢٠١٠، ص:١).

وفضلاً عن ذلك تفعل الحوار والمناقشة عند المتعلم لكونها تعتمد على المشاركة الايجابية التي لها دور مهم في ادارة العملية التعليمية بالنحو الصحيح عندما يُوجه سؤال محدد من المدرس، او احد زملاءه، وبهذا بدوره يؤدي الى تعلمهم وتقدمهم في مادة اللغة العربية، وحتى في المواد الدراسية الأخرى.

وتأتي هذه الاستراتيجية بوصفها تصنيفاً جديداً من الاسئلة الثنائية البسيطة التي تتمثل بالاسئلة الاساسية والاسئلة الفرعية التابعة، وبهذا تمثل تنظيماً مترابطاً في نقاشات الاسئلة المطروحة. (الخليفة، ١٩٩٦، ص:١٢٣)

اولاً: استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية: سميت هذه الاستراتيجية بالعنقودية؛ لأنها تشبه عنقود العنب في تفرعاتها، اذ يتكون السؤال الاساس ومن ثم الاسئلة التابعة التي تتراوح ما بين (٨-١٠) أسئلة، وقد اطلق على هذه الاستراتيجية بالعنقودية وذلك؛ لان السؤال الاساسي فيها يعطي اسئلة المتابعة، وهي كالآتي، هما:

للخبرة والتعلم الذي يجعل التذكر او معرفة الاستبقاء ممكنة، (٩٩: p webster ١٩٩٨).

• (شكشك، ٢٠٠٥): قدرة المتعلم بالاحتفاظ عن الاستجابة اكبر قدر ممكن من الزمن (شكشك، ٢٠٠٥، ص:١٩٩).

التعريف الاجرائي: يقصد بها المعلومات والخبرات التي تنتمي لدى الطلبة عينة البحث، التي تمكنه من الاسترجاع بعد مرور اسبوعين بعد اجراء الاختبار التحصيلي، التي يمكن قياسها خلال الاختبار الذي يحصلون عليه؟

سادساً: طلبة كلية اللغات:

يقصد بها العينة التي يتم تدريسهم من طلبة الصف الثالث، لقسم اللغة الاسبانية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

الفصل الثاني

تضمن هذا الفصل الاطار النظري والدراسات السابقة التي تتصل باستراتيجية طرح الاسئلة العنقودية

١-الاطار النظري:

مقدمة:

تعد عملية التدريس من اهم المهارات الاكثر تعقيداً، اذ تتضمن ثلاث عمليات رئيسة وهي (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم)، ويتوقف عملية انجاز كل هدف في التدريس على شخصية المدرس، وما يمتلكه من مهارات تدريسية تساعده على تحقق التدريس الفعال، وبذلك فإن فهم التدريس بهذا النحو يتطلب مهارات. ومن

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

- وان يكون هناك تخطيط مسبق ذو عناقيد متنوعة من السؤال الاساسي.

(الحسيني، ٢٠١٦، ص: ٤٠)

خصائص استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية:

- تنظيم المعلومات والاجابات بنحو متناسق.

- لديها المرونة في تكرار الاسئلة للحصول على اجابات اعرق.

- اسئلة المتابعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاسئلة الأساسية.

- تتميز اسئلة المتابعة بانها سهلة اكثر من الاسئلة الاساسية؟

(الاسدي والمسعودي، ٢٠١٤، ص: ٨٧)

ما خطوات استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية؟

تحديد العنوان

- تعرف الطلبة عن هذه الاستراتيجية وكيف السير بخطواتها؟

- تحديد السؤال الرئيس والاساسي؟

- تحديد الاسئلة العنقودية (اسئلة المتابعة).

- يتم فيها المناقشة للموضوع الرئيس بعد ذلك مناقشة المتابعة.

- شد انتباه والتركيز عن طريق طرح سؤال من اسئلة المتابعة عند ابتعادهم عن الموضوع الاساسي.

- البدء باسئلة المتابعة عن المعلومات والحقائق، وبعد ذلك تقدم العنقود الاول

بان تطرح سؤالاً اساسياً لتركيز النقاش، واستثارة ردود الفعل الاولية؟

- عند النقاش ابدأ بطرح اسئلة المتابعة وتلقي الاجابة من عدة طلاب على كل

سؤال؟

أ:الاسئلة العنقودية الاساسية: تتمثل بسؤال اساسي وهو سؤال يتضمن شرحاً له مجال واسع يقوم على طرح قضية معينة، ويقدم

الموضوع السؤال الاساسي من جوانب وزوايا متعددة متعلقة بالاسئلة المتابعة

باسئلة أساسية، وبذلك يمكن الاجابة عنها بطرائق متنوعة، وقوة المعلومات

المستخلصة من الموضوع تحدد صحة الاجابات الفردية؟ (خطابية، ٢٠٠٥،

ص: ١٦٨-٢٦٩)

ب:اسئلة المتابعة وتعني بها اسئلة نقاشية يجيب عنها باجابات متنوعة في موضوع

ما يساعد الطلاب المشاركين النظر الى اوسع من المعلومات قبل الاستقرار الى

الاجابة النهائية؟ (زيتون، ٢٠٠٤، ص: ١٠٣)

• شروط الاسئلة العنقودية

لا بد من توافر الشروط عند طرح الاسئلة العنقودية، وهي:

- ان يكون صياغة السؤال خالية من الجمل التفسيرية المعترضة.

- فضلاً ان يكون السؤال مثيراً للتفكير وواضحاً لكي يستطيع المتعلمون فهمه والاجابة عنه.

- عند صياغة السؤال لا بد من ان تكون متوافقة لاعمار المتعلمين، وتتطلب جواباً

شاملاً لا يتكون من كلمة او كلمتين، ولا سيما الاسئلة التفكيرية؟

- الابتعاد عن الاسئلة الموحية الى الجواب، وان تكون وان تكون الاسئلة

ذات فكرة واحدة؟

- وان يكون السؤال الاساسي يغطي الاسئلة المتابعة أجمعها؟

أثر استراتيجيات طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالمادة نفسها بالطريقة التقليدية. (عبد المحسن، ٢٠١٥، ص: ٥٠-٧٥)

• دراسة الحسيني

اجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية- كلية التربية، ورمت الى تعرف استراتيجيات المظلة العنقودية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحوها، ولقد اختار الباحث منهج البحث التجريبي، واختار تصميماً تجريبياً من ذوات الضبط الجزئي، بلغ عدد افراد العينة (٦٢) طالباً بواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٢) طالباً للمجموعة الضابطة، كافاً الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني، والذكاء، ودرجات الجغرافية للفصل الاول، ومقياس الاتجاه نحو المادة). درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه، استمرت فصلاً دراسياً، صاغ الباحث اهدافاً سلوكياً بلغت (١٤١) هدفاً سلوكياً، اعدت الباحثة اداتين للبحث تمثلت الاولى بالاختبار التحصيلي وبلغ (٤٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، اما الاداة الأخرى، فكانت مقياس اتجاه الطلبة نحو المادة، الذي بلغ عدد الفقرات (٣٠) فقرة، استخرج الباحث بعدها صدق الاختبار وثباته، واستعمل ادوات احصائية هو (الاختبار الثاني t-test) لعينتين مستعملتين من اجل استخراج تكافؤ مجموعتي البحث، اسفرت نتائج تفوق الطلبة للمجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية المظلة العنقودية في الاختبار التحصيلي البعدي عل طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة بنفسها

- اعادة تقديم السؤال الاساسي، ولا بد من ان تكون اجابات الطلاب عن السؤال الاساسي اعمق من الاجابة الاولى؟
- لا بد من ان يتم الحصول على اجابات اكثر دقة وموضوعية عن طريق تكرار بعض الأسئلة. (المسعودي، ٢٠١٣، ص: ١٩٤)

• الدراسات السابقة

• دراسة عبد المحسن:

اجريت هذه الدراسة في جامعة كربلاء- كلية التربية، ورمت الى تعرف (فاعلية استراتيجيات طرح الاسئلة العنقودية في التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ)، اعتمدت على المنهج التجريبي، واختارت تصميماً تجريبياً من ذوات الضبط الجزئي، واختارت الباحثة بنحو قصدي (متوسطة الفرات للبنات)، بلغ عدد افراد العينة (٦١) طالبة بواقع (٣١) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة، كافات الباحثة في المتغيرات، ودرست المجموعتين بنفسها، واشتملت على الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط، استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، صاغت الباحثة اهدافاً سلوكياً بلغت (١٧٨) هدفاً سلوكياً، واعدت اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٥٠) فقرة، كانت اختيار من متعدد، اسفرت النتائج بعد الاختبار الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست موضوع التاريخ باستراتيجية المظلة العنقودية في الاختبار التحصيلي البعدي، واستبقاء المادة على

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين اسفرت النتائج الى:

- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في سلسلة من الاختبارات، وكانت لصالح المجموعة التجريبية، فضلاً عن اعتماد استراتيجية المضلة العنقودية عند تدريس التعبير، اقترح الباحث بعد النتيجة اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في متغيرات اخرى؟ (الموزاتي، ص: ١٢٢)

جوانب من الافادة من الدراسات السابقة

- ساعدت الباحثة في صياغة الفرضية وهدف البحث؟
- اختيار التصميم التجريبي المناسب وكيفية التكافؤ.
- الافادة من الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات السابقة واختيار الوسيلة الملائمة لتحليل نتائج البحث.
- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث

الطريقة التقليدية، وارتفاع اتجاههم نحو المادة مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية؟ (الحسيني، ٢٠١٦، ص: ٦٤-٩٤)

• دراسة الموزاتي:

رمت هذه الدراسة الى معرفة (اثر) استراتيجية المظلة العنقودية في تنمية الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع (الاعدادي)، واختار الباحث العينة بنحو قصدي وهي اعدادية (النهران للبنين) التابعة لتربية بغداد الرصافة الثالثة، اختار منها شعبتين من الصف الرابع الاعدادي وكانت احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، بلغ عدد افراد العينة (٥٦) طالباً بواقع (٢٨) طالباً لكل مجموعة من المجموعتين، للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، تضمنت الموضوعات الدراسية ستة موضوعات من موضوعات التعبير، اعد الباحث ستة عناقيد الخاصة بالمجموعة التجريبية، وبعد الانتهاء من اعداد العناقيد شرع باعداد الخطط الدراسية البالغ عددها (٦) فقط. ومن ثم صاغ الاهداف السلوكية البالغ عددها (٥٧) هدفاً. وبعد ذلك اجري سلسلة من الاختبارات في الاداء التعبيري لاغراض بحثه، اعتمد الباحث في تصحيحه على مدكات الهاشمي (١٩٤) او باستعمال

الشكل رقم (١) التصميم التجريبي

المجموعة التجريبية	المتغير المستقل	المتغير التابع	البعدي
الاسئلة العنقودية وطرح استراتيجية	اللغة العربية	التحصيل	

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

الضابطة	الطريقة التقليدية	اللغة العربية	الاستبقاء
---------	-------------------	---------------	-----------

الفصل الثالث

• منهج البحث واجراءاته

١- التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي خطة الباحث لاعداد التجربة، اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي يحتوي احدهما على المجموعة التجريبية التي تستعرض المتغير المستقل وهي استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية، اما الضابطة تدرس الطريقة التقليدية مع اجراء اختبار التحصيل والاستبقاء

٢- مجتمع البحث

تضمن مجتمع البحث طلاب المرحلة الثالثة لقسم اللغة الاسبانية، للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ تم اختيار العينة بنحو عشوائي البسيط، اذ تم اختيار شعبة (أ+ب) وذلك لوجود ثلاث شعب، وعدد الطلبة مناسب ايضاً لعينة البحث، ولتنفيذ

التجربة كان حجم العينة (٥٦) طالباً موزعين بين شعبتين في كل شعبة (٢٨) طالباً بعد استبعاد المؤجلين او المستوفين من طلبة الكلية؟

• تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة على تكافؤ المجموعتين احصائياً في عدد من المتغيرات، وهي:
١-العمر الزمني محسوبا بالاشهر ظهرت النتيجة لا يوجد ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥)، وهذا يعني ان مجموعتي متكافئة في متغير العمر الزمني محسوبا بالاشهر. والجدول رقم (٢) يوضح ذلك جدول رقم (٢) العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالاشهر

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٥
التجريبية	٢٨	٤٩٢,١٩٠	٥٤	الجدولية	غير دالة	
الضابطة	٢٨	٨١٤,١٩٠		المحسوبة	٢	

جدول رقم (٢) العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

٢- التحصيل الدراسي للاباء: حصلت الباحثة على المعلومات من خلال السجلات الموجودة في الكلية لقسم التسجيل او من الطلاب انفسهم عبر استبانة مقدمة اليهم فيها معلومات، ظهرت النتائج بعدها باستعمال تكافؤ المجموعتين، جدول رقم (٣) يوضح ذلك.

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	الدلالة الاحصائية
التجريبية	٢٨	٥	٦	٦	٤	٧	٣	المحسوبة	غير دالة
								الجدولية	دالة

أثر استراتيجيات طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

الضابطة	٢٨	٢	٦	٨	٥	٧	٠،٨٣٦	٧،٨	احصائية
---------	----	---	---	---	---	---	-------	-----	---------

٣- التحصيل الدراسي للامهات: حصلت الباحثة عن المعلومات بالطريقة نفسها وكان الدلالة غير احصائية ايضاً. والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.
جدول رقم (٤)

حجم العينة	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة حرية	قيمة مربع كاي	الدلالة غير احصائية
٢٨	٥	٧	٥	٤	٧	٣	المحسوبة الجدولية	غير دالة
٢٨	٦	٧	٥	٥	٥		٧٩٥،٠	٨٠،٧

٣- درجات اللغة العربية النهائية للفصل الاول من قسم اللغة الاسبانية التي درست من الباحثة.

ظهرت النتيجة تكافؤ درجاتهم في شعبة (ا) وشعبة (ج)، وجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية	الدلالة عند مستوى ٠،٥
التجربة	٢٨	٦٤،٥٧٠	١٠،٣٣١	٥٤	المحسوبة الجدولية	غير دالة احصائياً
الضابطة	٢٨	٦٤،٧١١	١٠،٤٣٤			

٣- تكافؤ مجموعتي البحث

- حافظت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي تراها تؤثر في المتغيرات التابعة، وكافأت المجموعتين في المتغيرات الالية؟
- العمر الزمني للطلبات محسوبا بالاشهر.
- اختبار الذكاء.
- تحصيل الطلبة في مادة العربي في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.
- درجات مادة اللغة العربية في امتحان الفصل الأول.
- اختبار المعلومات السابقة.

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

أعدت الباحثة (٦) موضوعات، اي بعد ان حددت الباحثة المادة العلمية وحللتها تحليلاً شاملاً، استخرجت منها الاهداف السلوكية وحددت الموضوعات المقرر تدريسها. وبذلك جمعت اشكال استراتيجية المضلة العنقودية (٦) عناقيد موزعة بين الموضوعات أجمعها، وقد عرضت الباحثة هذه الاشكال على الخبراء والمتخصصين لاجل بيان ارائهم على صلاحها من حيث توزيع الامثلة الرئيسة واسئلة المتابعة.

- اعداد الخطط التدريسية:

أعدت الباحثة خططاً لموضوعات اللغة العربية التي تم تدريسها للمرحلة الثالثة تضمنت كلاً من المجموعة التجريبية والضابطة، وعرضت خطتين للخبراء وكانت مقبولة من لدن المحكمين، وكانت النسبة (٨٠%) .

٦- اداتا البحث

- بناء الاختبار التحصيلي.

- لا بد من تحديد المادة العلمية (تم ذكرها مسبقاً).
- تحليل محتوى المادة العلمية وصياغة الاهداف السلوكية ايضاً.
- اعداد الخريطة الاختبارية اي بمعنى جدول المواصفات.
- بناء فقرات الاختبار وتعليماته.
- وضع تعليمات اختبار التصحيح.

٤- ضبط المتغيرات الدخيلة

حتى يتمكن الباحث من ضبط المتغيرات الدخيلة ولتوفير الدرجة المقبولة، حاولت الباحثة قدر الامكان ضبط هذه المتغيرات عن تجربة البحث التي تؤثر في سلامة التجربة، كالاتي: الاندثار التجريبي النضج، اثر الاجراءات التجريبية (المادة الدراسية، والمدة الزمنية، ومدرسة المادة، والوسائل التعليمية، وتوزيع الحصص، وبنائة الكلية والشعب التي يدرسون فيها).

٥- مستلزمات البحث

- تحديد المادة العلمية (وهي افعال المقاربة والرجاء والشروع، والمفعول به على الاختصاص، والمعاجم العربية، والاطفاء الشائعة، والاشتقاق) للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
- صياغة الاهداف السلوكية للمفردات التي اشتملت عليها التجربة على وفق تصنيف بلوم، وهذه المستويات هي (التذكر، والاستيعاب، والفهم، والتصنيف، والتحليل، والتركيب)، اذ بلغت (٦٢) هدفاً سلوكياً، وقد عرضت الباحثة الاهداف السلوكية على الخبراء وتم الاعتماد عليها بنسبة (٨٠%) . وبهذا اصبح عدد الاهداف هو (٥٧) هدفاً سلوكياً.
- تصميم اشكال استراتيجية العنقودية

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

- صدق الاختبار أي (الهدف الظاهري وصدق المحتوى).
 - التطبيق الاستطلاعي لاختبار التحصيل.
 - حتى تتأكد الباحثة من وضوح الفقرات وتعليماته، ولتحديد زمن الاختبار ايضاً، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٨) طالباً من غير قسم، للمرحلة الثالثة ايضاً من كلية اللغات- جامعة بغداد لقسم اللغة العبرية للموضوعات أنفسها، اجرت الباحثة الاختبار يوم ٢٠٢٣/٤/٢، وتم ابلاغ الطلبة بموعد الاختبار قبل أسبوع.
- تم حساب الوقت المستغرق للاختبار، وكان الزمن هو
- زمن اجابة اول طالب = ٣٧ دقيقة
 - زمن اجابة اخر طالب = ٤٩ دقيقة
 - متوسط الزمن = $٤٧ + ٣٩ = ٤٣ + ٨٦ = ٤٣$
 - التحصيل الاحصائي لفقرات الاختبار
- معامل صعوبة، والقوة التمييزية للفقرات، وفعالية البدائل الخاطئة.
- ثبات الاختبار: طريقة التجزئة النصفية ومعادلة كيودر ريتشاردسون-٢٦
 - ٧- اجراءات تطبيق التجربة
 - تطبيق الاختبار على عينة البحث
- بدأت اجراء التجربة يوم الاحد ٢٠٢٣/٢/٥، بواقع حصتين لكل شعبة، وانتهت يوم ٢٠٢٣/٤/١٦، طبق اختبار التحصيل على مجموعتي البحث يوم ٢٠٢٣/٤/٢٠.
- تطبيق الاختبار لقياس الاستبقاء.
- طبق الاختبار مرة اخرى يوم الاحد ٢٠٢٣/٤/٣٠ اي بعد مرور اسبوعين على عينة البحث نفسها لمعرفة مدى استبقائهن للمادة العلمية المدروسة.
- ### ٨- الوسائل الاحصائية
- تم استعمال الوسائل الاحصائية وهي (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلات الصعوبة، وقوة تمييز الفقرات وفعالية البدائل الخاطئة، معامل الارتباط بيرسون، معادلة كيودر ريتشاردسون) (kr-20)

الفصل الرابع

• عرض النتائج وتفسيرها:

سيتم عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة لتحقيق اهداف البحث، وفرضياته، وتفسير النتائج ايضا، ويتناول الاستنتاجات ايضا، والتوصيات ومن ثم المقترحات التي توصلت اليها الباحثة:

١ - عرض النتائج:

أ- التحقق من الفرضية الاولى التي تنص على الآتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة كلية اللغات قسم اللغة الاسبانية الذين درسوا باستراتيجية طرح الاسئلة العنقودية في مادة اللغة العربية، ومتوسط درجات طلاب الصف الثالث للقسم نفسه الذين درسوا بالطريقة التقليدية، في التحصيل، ولأجل اختبار صحة الفرضية قامت الباحثة بايجاد المتوسط الحسابي او التباين لدرجات الطلاب في كلتا المجموعتين (التجريبية الضابطة) في اختيار التحصيل، وجد ان متوسط التحصيل للمجموعة التجريبية كان (٣٥,٩٥)، في حين بلغ متوسط تحصيل المجموعة الضابطة (٢٩,٢)، استعملت الباحثة الوسيلة الاحصائية وهي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فوجدت ان القيمة الثانية المحسوبة هي (٤,٠٢)، وهي اعلى من

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

(٢٥،٩٢) وهو اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى (٠،٥٠،٠)، ودرجة حرية (٥٩)، وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال لاستراتيجية طرح الاسئلة العنقودية على الطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الاجابة عن اختبار الاستبقاء، ومن هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، التي تنص على وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب الصف الثالث الذين درسوا على وفق استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية، وبين متوسط درجات الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الاستبقاء؟

القيمة الجدولية البالغة (٢) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥)، ودرجة حرية (٥٩)، وهذا يدل تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الاجابة عن الاختبار التحصيلي، وفي ضوء نتيجة البحث ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات الصف الثالث لقسم اللغة الاسبانية الذين درسوا على وفق استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية، ومتوسط درجات طلبة المرحلة الثالثة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي نفسه؟

ب- التحقق من الفرضية الثانية التي تنص على الآتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات الطلبة للمرحلة الثالثة الذين درسوا على وفق استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية، ومتوسط درجات الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، ولأجل اختبار صحة الفرضية تم ايجاد المتوسط الحسابي والتباين لدرجات الطلبة كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستبقاء، وجد ان متوسط تحصيل المجموعة التجريبية (٣٣)، في حين بلغ متوسط تحصيل المجموعة الضابطة هو

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها
عند طلبة كلية اللغات

• **تفسير النتائج:**

فسرت نتيجة البحث الى:

١- النتائج المتعلقة باختبار التحصيل بعد معرفة نتيجة الفرضية الاولى التي توضح تفوق افراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يمكن تفسيرها الى اسباب عدة، منها:

١- ان استعمال استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية كان لها اثر في تحسين التحصيل الدراسي في المواد الدراسية

٢- استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية كانت اكثر تأثيراً من الطريقة التقليدية في زيادة التحصيل، وذلك لانه ينظم الاسئلة من اسئلة رئيسية ومن ثم اسئلة المتابعة، اذ تساعد في جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وهذا ما تنادي به التربية.

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

- ٣- طبيعة عرض المادة العلمية التي تقدم الى الطلبة تجعل المتعلم يسعى الى الاهتمام للوصول الى القاعدة، وهذا يجعل من المتعلم في خلق الدافعية والتفاعل في المواقف الصعبة، وبهذا تزيد من قدرة الطلاب على ايجاد الحل لهذه الأسئلة.
- ٤- تساعد استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية على جذب الاهتمام نحو الدرس، ومشاركة الطلاب ايضاً في اعطاء امثلة خارجية تزيد من نشاطهم، وتزيد من رغبتهم في التعلم، وبهذا تقرب المادة الى اذهانهم بنحو ميسر ومرتب.

ب- اما النتائج المتعلقة باختيار الاستبقاء التي كانت تشير الى تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية على افراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار الاستبقاء، ويمكن تفسيره بالآتي:

- ان استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية عند تعلمها تزيد من فرصة جعل التعلم ذا معنى حقيقي يتم الحفاظ عليه افضل من اي تعلم اخر، فطرح الاسئلة والمناقشات التي تدور داخل القاعة الدراسية جعل الطلبة لديهم حب الاستطلاع للوصول الى الحل فضلاً عن اقتراح اسئلة ينسجم بعضها مع بعض، فهي تعطي الجانب الأهم؛ لانها تشمل اسئلة اساسية واسئلة المتابعة. وبهذا زادت من درجة انتباههم وجعلتهم مشاركين نشطين؟

وتشير دراسة (عطية، ٢٠١٠) الى ان هذه الاستراتيجية تساعد على حفظ المعلومات وتنظيمها، واستذكارها، وتساعد على انتقالها من الذاكرة قصيرة الاجل الى الذاكرة طويلة الاجل. (عطية، ٢٠١٠، ص: ١٦١).

لذلك فان الطالب حين يجد الحل بنفسه اي بمعنى يعالج الموضوع تكون المادة اكثر استبقاء في ذاكرته من المادة التي يتلقاها فقط من الاستاذ؟

٣-الاستنتاجات

- فاعلية استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية في المرحلة الثالثة لمفردات اللغة العربية العامة، التي ساعدت في رفع مستوى التحصيل، وكذلك استبقاء المدة لمدة أطول.
- التدريس على وفق استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية يتطلب جهداً ومهارة من المدرس ويجب ان تكون له القدرة على تطبيقها بعرضه لموضوع المدرس.
- ان استعمال الاستراتيجية زاد من دافعية المتعلم نحو التعلم، وذلك عبر مشاركتهم، وتنشيط الذاكرة وذلك باسترجاع المعلومات السابقة اي المخزونة، وربط افكارهم

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

لايجاد الاجابة الصحيحة التي تقدم بالتعزيز والمكافأة من لدن المدرس، وهذا بدوره ساعد المتعلم الى استيعاب المادة واستبقائها، وبالتالي حقق اهداف العملية التعليمية.

٤- التوصيات

- اعتماد استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية في التدريس لما لها من دور في رفع مستوى التحصيل للطلاب ورفع الاستبقاء؟
- ضرورة اعتماد المدرس وجميع المراحل الدراسية على هذه الاستراتيجيات وذلك لانها تجعل الطالب يكتشف المعرفة بنفسه، افضل من الالقاء ويبقى دور المتعلم سلبياً يتلقى المعارف والمعلومات فقط؟

٥- المقترحات

- ١- اجراء دراسة استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية في متغيرات تابعة اخرى مثل تحليل النص الادبي، والتفكير الناقد، واكتساب المفاهيم.
- ٢- اجراء دراسة في مراحل اخرى، ومواد دراسية اخرى.
- ٣- اجراء دراسة توضح اثر استراتيجية طرح الاسئلة العنقودية مع استراتيجية اخرى لبيان اثرها في رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة.

المصادر

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- ابراهيم، مجدي عزيز: معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩
- ٣- احمد، محمد عبد القادر: طرق تدريس العامة، مكتبة النهضة العربية وادابها، القاهرة، ١٩٩١.

أثر استراتيجيات طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

- ٤- الاسدي، سعيد جاسم والمسعودي، محمد حميد مهدي: استراتيجيات وطرائق حديثة في الجغرافية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ٢٠١٤.
- ٥- الامين، شاكر محمود واخرون واصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٢.
- ٦- الجلاي، لمعان مصطفى: التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع، عمان ٢٠١١.
- ٧- الحسيني، حيدر، حميد: اثر استراتيجيات المظلة العنقودية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف المتوسط واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، ٢٠١٩.
- ٨- خطابية، عبد الله محمد: تعليم العلوم للجميع، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن، ٢٠٠٥.
- ٩- الخليفة، حسن جعفر: التخطيط لتدريس، ط١، اصدارات جامعة عمر المختار، طرابلس، ليبيا، ١٩٩٦.
- ١٠- زيتون، عايش: النظرية اللبنانية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط٢، دار الشروق للشروق للنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠٤.
- ١١- شحاته، حسن واخرون: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الطبعة الاولى، دار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ١١- شكشك، انس: التربية صناعة الانسان، دار الحافظ للكتاب، حلب، سوريا، ٢٠٠٥.
- ١٢- عبد المحسن، رنا راضي: فاعلية استراتيجيات طرح الاسئلة العنقودية في التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الاسلامية، جامعة كربلاء، العراق، ٢٠١٥.
- ١٣- العبيدات، هاني والعرود، منصوره: الاسئلة الصفة الشائع استخدامها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وكيفية توجيهها والتصرف باجابات الطلبة في مديرية التربية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، ١٠(٢)-٣٣-٤٧، ٢٠١٠.
- ١٤- عطية، محسن علي، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، عمان، الاردن، المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- ١٥- عطية، محسن علي: البحث العلمي في التربية، مناهجه وادواته، ووسائله الاحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ٢٠١٠.

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها

عند طلبة كلية اللغات

- ١٦- علام، صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- ١٧- العمري، فريد: دروس في اللغة العربية، الطبعة العربية، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠٠٥.
- ١٨- الفهد، خالد: تقويم مهارة الامثلة الفية لدى معلمي الفقه بالمرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥.
- ١٩- قطاوي، محمد ابراهيم: طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.
- ٢٠- المسعودي، محمد مهدي، طرائق تدريس الجغرافية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣.
- ٢١- مصطفى، ابراهيم واخرون: المعجم الوسيط، معجم واللغة العربية، دار الدعوة للنشر والتوزيع، اسطنبول، تركيا، ١٩٨٩.
- ٢٢- الموزاني، مرتوب موسى سعد: اثر استراتيجية المظلة العنقودية في تنمية الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع الادبي، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد الاول، ٢٠٢١.

23- Webmaster Merriam: collegiate dictionary loedin corporated
spring field Massachusetts> 1998

al-Maṣādir

1-al-Qur'ān al-Karīm

2-Ibrāhīm, Majdī 'Azīz: Mu'jam al-muṣṭalahāt wa-mafāhīm al-Ta'līm, 'Ālam al-Kutub lil-Nashr wa-al-Tawzī' wa-al-Ṭibā'ah, al-Qāhirah, Miṣr, 2009

3-Aḥmad, Muḥammad 'Abd al-Qādir: Ṭuruq tadrīs al-'Āmmah, Maktabat al-Nahḍah al-'Arabīyah wādābhā, al-Qāhirah, 1991.

4-al-Asadī, Sa'īd Jāsīm wālms'wdy, Muḥammad Ḥamīd Mahdī: Istirātijiyāt wa-ṭarā'iq ḥadīthah fī al-jughrāfiyah, Dār Ṣafā' lil-Nashr wa-al-Tawzī', 'Ammān al-Urdun, 2014.

5-al-Amīn, Shākir Maḥmūd wākhrwn wa-Uṣūl tadrīs al-mawādd al-ijtimā'iyah, Dār al-Ḥikmah lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr, Baghdād, 1992.

6-al-Jalālī, Lama'an Muṣṭafá: al-taḥṣīl al-dirāsī, Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzī' wa-al-Ṭab', 'Ammān 2011.

7-al-Ḥusaynī, Ḥaydar, Ḥamīd: Athar istirātijiyah al-mizallah al-'unqūdiyah fī taḥṣīl māddat al-jughrāfiyah ladá ṭullāb al-ṣaff al-Mutawassiṭ wa-ittijāhātuhum naḥwahā, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Mustanṣiriyyah, Baghdād, al-'Irāq. 2019

8-khṭābyh, 'Abd Allāh Muḥammad: Ta'līm al-'Ulūm lil-jamī', Ṭ1, Dār al-Masīrah, 'Ammān, al-Urdun, 2005

9al-Khalīfah, Ḥasan Ja'far: al-Takḥīṭ li-tadrīs, Ṭ, Iṣḍārāt Jāmi'at 'Umar al-Mukhtār, Ṭarābulus, Lībiyā, 1996

10-Zaytūn, 'Āyish: al-naẓariyah al-Lubnāniyah wa-istirātijiyāt tadrīs al-'Ulūm, ṭ2, Dār al-Shurūq lIshrwq lil-Nashr, 'Ammān al-Urdun, 2004

-11 Shihātah, Ḥasan wākhṛwn: Mu‘jam al-muṣṭalahāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, Dār al-Miṣrīyah al-Lubnānīyah lil-Nashr, al-Qāhirah, 2003.

12-shkshk, Anas: al-Tarbiyah ṣinā‘at al-insān, Dār al-Ḥāfiẓ lil-Kitāb, Ḥalab, Sūriyā, 2005

13-‘Abd al-Muḥsin, Ranā Rādī: fā‘ilīyat istirātījīyah ṭarḥ al-as‘ilah al-‘unqūdīyah fī al-taḥṣīl wālāstbqā’ ladá ṭālibāt al-ṣaff al-Thānī al-Mutawassiṭ fī māddat al-tārīkh, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Kullīyat al-Tarbiyah lil-‘Ulūm al-Islāmīyah, Jāmi‘at Karbalā’, al-‘Irāq, 2015

14L‘bydāt, Hānī wāl‘rwd, Maṣṣūrah: al-as‘ilah al-ṣuffah al-shā‘i’ istikhdamihā ladá Mu‘allimī al-Dirāsāt al-ijtimā‘īyah wa-kayfiyat twjyhhā wa-al-taṣarruf bājābāt al-ṭalabah fī Mudīriyat al-Tarbiyah, Majallat al-Zarqā’ lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah, 10 (2) - 33-47, 2010

15-‘Aṭīyah, Muḥsin ‘Alī,: Istirātījīyāt māwrā’ al-Ma‘rifah fī fahm almqrw’, ‘Ammān, al-Urdun, al-Manāhij lil-Nashr wa-al-Tawzī’, 2008

16-‘Aṭīyah, Muḥsin ‘Alī: al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-Tarbiyah, manāhijuh wādwāth, wa-wasā’iluhu al-lḥṣā‘īyah, Dār al-Manāhij lil-Nashr wa-al-Tawzī’, ‘Ammān, al-Urdun 2010.

17-‘Allām, Ṣalāḥ al-Dīn Maḥmūd: al-qiyās wa-al-taqwīm al-tarbawī fī al-‘amalīyah al-tadrīsīyah, ṭ2, Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzī’, ‘Ammān 2009.

18-al-‘Umarī, Farīd: Durūs fī al-lughah al-‘Arabīyah, al-Ṭab‘ah al-‘Arabīyah, Dār alyāzwrđy al-‘Ilmīyah lil-Nashr wa-al-Tawzī’, al-Urdun, ‘Ammān 2005.

19-al-Fahd, Khālid: Taqwīm mhārḥ al-amthilah Alfīyat ladá Mu'allimī al-fiqh bi-al-marḥalah al-thānawīyah fī daw' al-Ittijāhāt al-Tarbawīyah al-ḥadīthah, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Kullīyat al-'Ulūm al-ijtimā'īyah, Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd al-Islāmīyah, al-Riyāḍ, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, 2005

20-Qaṭṭāwī, Muḥammad Ibrāhīm: Ṭuruq tadrīs al-Dirāsāt al-ijtimā'īyah, Dār al-Fikr, 'Ammān, al-Urdun 2007.

21-al-Mas'ūdī, Muḥammad Mahdī, Ṭarā'iq tadrīs al-jughrāfiyah, Dār al-Riḍwān lil-Nashr wa-al-Tawzī', 'Ammān, al-Urdun, 2013.

22-Muṣṭafá, Ibrāhīm wākhṛwn: al-Mu'jam al-Wasīṭ, Mu'jam wa-al-lughah al-'Arabīyah, Dār al-Da'wah lil-Nashr wa-al-Tawzī', Istanbūl, Turkiyā, 1989.

23Lmwzāny, mrtwb Mūsá Sa'd: Athar istirātijīyah al-mizallah al-'unqūdīyah fī Tanmiyat al-adā' al-ta'bīrī ladá ṭullāb al-ṣaff al-rābī' al-adabī, al-Jāmi'ah al-Mustanṣirīyah, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, al-Jāmi'ah al-Mustanṣirīyah, al-'adad al-awwal, 2021

24.Webmaster Merriam: collegiate dictionary loedin corporated spring field Massachusetts> 1998

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها
عند طلبة كلية اللغات

**Athar istirātījīyah ṭarḥ al-as'ilah al-'unqūdīyah fī taḥṣīl māddat al-
lughah al-'Arabīyah al-'Āmmah
Wāstbqā'hā 'inda ṭalabat Kullīyat al-lughāt
D Shifā' Ismā'īl Ibrāhīm
Jāmi'at Baghdād / Kullīyat al-lughāt**

In this study, the researcher aimed to find out the effect of the strategy of asking clustered questions on the acquisition of the general Arabic language subject, and its retention among students of the College of Languages. The research population consisted of (56) students from the Spanish language department, which consisted of three sections. Two sections were drawn randomly. Simple, they are two sections. (A + C), after excluding completed and deferred students, who were intentionally selected; Because I am a teacher in this department for the academic year 2022-2023, the experimental design (with partial control) was chosen for two groups, one of which was experimental and studied using the strategy of asking cluster questions.

rewarded between the two groups on the variables (chronological age calculated in months, intelligence, and mental test) obtained from the school card found in the college records.

The researcher studied the two groups, and adopted the achievement test consisting of (50) items of the multiple test type with four alternatives. The validity, reliability, discrimination coefficient, difficulty, and alternatives were calculated with this test.

An experiment in the semester, the second semester of the academic year (2022-2023), and the data used was not processed

أثر استراتيجية طرح الأسئلة العنقودية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة واستبقائها
عند طلبة كلية اللغات

(the second test for two independent, inaccurate samples, the Bermon correlation coefficient, and the Spearman correlation coefficient), and the following results were reached: There is a statistically significant difference at the level of (0) average, 05) between the third grade who studied the plan for asking cluster questions, and between the average of those who studied the special feature according to the traditional method of selecting achievement, and enjoyed completing the specialization, choosing the experimental group, because the strategy of asking cluster questions is one of the externalities that... Learner's motivation to reach the object

And it has an impact in completing the subject in their minds. Therefore, in light of the research results, the researcher suggested: the necessity of using the strategy of asking clustered questions in teaching the Arabic language subject, and because of its impact in raising the scientific level of the learner. The researcher recommended conducting a similar study on other levels of study and subjects. Other studies and other variables

key words

Strategy, asking cluster questions, collection, completion